

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الطريق الأمثل

لقراءة الإمام أحمد بن حنبل

من رواية عبد الله بن أحمد

من طريق كتاب الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها



حقوق الطبع لجميع المسلمين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٧)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

الطريق الأمثل لقراءة الإمام أحمد بن حنبل / توفيق إبراهيم

ضمرة - عمان، المؤلف، ٢٠١٤.

(٢١) ص.

ر.أ. (٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٧)

الواصفات: / قراءات القرآن // التجويد // القرآن // الاسلام /

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعتُ على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة واليسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا البحث (الطريق الأمثل لقراءة الإمام أحمد بن حنبل)، فوجدتُ أن المؤلف حفظه الله قد تحرّى الدقة في استخراج الفرق بين رواية شعبة بن عياش من طريق الشاطبية وقراءة الإمام أحمد بن حنبل من طريق الكامل للهندي، فكشف الأستار والمبهات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلّمَا كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"^(١).

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في توألفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقى والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العبّاسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة،



قراءة أحمد بن حنبل

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي أتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها. نسأل الله تعالى أن يوفِّق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حُرِّرَ فِي الْقَاهِرَةِ الْمُعْزِيَةِ بِتَارِيخِ ٩/٩/١٤٣٥ هـ الموافق ٧/٧/٢٠١٤ م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرّد السبعة في إحدى وعشرين ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرّواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقربك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج ٢ ص ١٤٦.



مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في قراءة الإمام أحمد بن حنبل مقارنة برواية شعبة بن عياش من قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي من طريق الشاطبية، يحتوي على الكلمات التي خالف فيها الإمام أحمد بن حنبل شعبة، ويكون الباقي قد وافق فيه شعبة^(١).

فرجعت إلى كتب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها الذي ذكر قراءة الإمام أحمد بن حنبل وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها شعبة، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءة أن يكون متقناً لرواية شعبة مجازاً بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافقت قراءة الإمام أحمد بن حنبل أحد الرواة أو القراء من العشرة مكثفياً بواحد، وخالف الإمام أحمد بن حنبل القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها^(٢).

(١) وقد تركت بعض المواضع التي خالف فيها شعبة ولم ينفرد بها بل وافق غيره من الكوفيين.

(٢) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمداني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلاسي والتيسير للداني والحزب للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرقاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.



قراءة أحمد بن حنبل

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

كما وأرجو من كل أخٍ ناصحٍ وجَدَّ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:
Tawfiq_Damra@Yahoo.com الله أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

= قال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهندي أو المبهج لسبب الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحداً أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أعماً لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيها، (وقراءة الإمام أحمد من هذا القبيل).

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو و عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً.

قال ابن الجزري: قرأ بالكامل إمام زمانه حفظاً ونقلاً أبو العلاء الهمداني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت. وقال: قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسامع الثاني لبعضه بسندهما.



التعريف بالإمام أحمد بن حنبل

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني الكوفي أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة.

مولده: ولد سنة أربع وستين ومائة للهجرة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوفا.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً ابنه عبد الله بن أحمد.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم^(١).

وفاته: توفي في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومائتين للهجرة، عن سبع وسبعين سنة^(٢).

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ١١٢.



التعريف بالراوي: عبد الله بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الثقة الشهير ابن الإمام الكبير.

مولده: ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين للهجرة.

شيوخه: روى القراءة عن أبي موسى الهروي عن عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع وعن أبيه أحمد بن محمد بن حنبل.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن جعفر بن مالك ومحمد بن أحمد بن الحسن الصواف.

وفاته: توفي في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين للهجرة^(١).

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٤٠٨.

التعريف بصاحب الطريق يوسف بن علي الهذلي

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة أبو القاسم الهذلي الشكري الأستاذ الكبير الرّحال والعلم الشهير الجوّال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة للهجرة، وطاف البلاد في طلب القراءات من آخر المغرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً، وأخذ عن مائة واثنين وعشرين شيخاً وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدّمًا في النحو والصّرف وعلل القراءات.

شيوخه: إبراهيم بن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني وأحمد بن محمد بن الحسن بن مرّة الملنجي وإسماعيل بن عمرو الحداد والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي و علي بن محمد بن علي الزبيدي الحراني وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ومنصور بن أحمد القهندزي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

تلاميذه: روى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا النجار، وأبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب.

وفاته: توفي سنة خمس وستين وأربعمائة للهجرة^(١).

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٣٩٧، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ٢ ص ٨١٥.



الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف بطريق الإمام أحمد بن حنبل على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عlish المالكي الأزهرى، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السموندي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحادة اليميني، عن والده الشيخ شحاده اليميني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن الشيخ أبي محمد إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإسكندري، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس دمشقي، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن عبد الله بن علي البغدادي، عن أبي العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي، عن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الزيدي الحراني، عن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه أحمد بن حنبل، عن أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الصلحي، عن أبي بكر شعبة بن عياش، عن أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين صلى الله عليه وسلم.

الفرق بين وجوه شعبة من طريق الشاطبية وقراءة الإمام أحمد

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

١- المد المنفصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام أحمد من كتاب الكامل فويق القصر (٣ حركات).

٢- المد المتصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام أحمد من كتاب الكامل الإشباع (٦ حركات) ^(١).

*البسملة: قال الهذلي: أجمع قراء الكوفة وقراء مكة وفقهاؤها أنها أول الفاتحة آية، وأجمع قراء البصرة والمدنية والشام وفقهاؤها أنها ليست بآية من الفاتحة وغيرها.

وعن الإمام أحمد روايتان: ١. أُنْتَهَا مِنَ الْفَاتِحَةِ . اخْتَارَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ، وَأَبُو حَنْصَلٍ الْعُكْبَرِيُّ، وَأَطْلَقَهُمَا فِي الْمُسْتَوْعِبِ، وَالْكَافِي وَالْمَغْنِي . قَالَ الزَّرْكَشِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَا خِلَافَ عَنْهُ نَعَلِمُهُ أَنَّهَا لَيْسَتْ آيَةً مِنْ أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ إِلَّا فِي الْفَاتِحَةِ .

٢. أُنْتَهَى قُرْآنٌ، وَهِيَ آيَةٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ سِوَى بَرَاءَةِ، وَهَذَا الْمَذْهَبُ وَعَلَيْهِ جُمْهُورُ الْأَصْحَابِ .

وَلَا يَجْهَرُ بِالْبَسْمَلَةِ فِي الصَّلَاةِ سِوَاءَ قُلْنَا هِيَ مِنَ الْفَاتِحَةِ أَوْ لَا، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

وَيُجَيَّرُ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فِي الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ بِهَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ ^(٢) .

(١) الكامل للهذلي ص ٤٢١ و ٤٢٢ .

(٢) الإنصاف لعلي المرادوي ج ٢ ص ٣٨٦ . قال في المغني ج ٢ ص ١٥٢ : إن قراءتها في أول الفاتحة أولى، لأن إجماع الصحابة وسائر الأمة على كتابتها في أول الفاتحة يدل على أنها منها أو آية مستقلة وأنها للفصل بين السور، وهذه الحجة أي كتابة المصحف قطعية، وكل منها ترجح بكل ما ينافيها من أحاديث الآحاد ظنية، وأظهر ما قيل في الأحاديث النافية لقراءة بسملتها في الصلاة أن المراد عدم الجهر بها، اه باختصار .

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي:

١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿عَشَوَةٌ﴾ [البقرة: ٧]، بفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿عَشَوَةٌ﴾ بإسكان الشين وحذف الألف^(١).

٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿قَسَوَةٌ﴾ [البقرة: ٧٤]، بدون ألف.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿قَسَاوَةٌ﴾ بفتح السين وزيادة ألف^(٢).

٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿لَجَبْرِيْلَ﴾ [البقرة: ٩٧]، ﴿وَجَبْرِيْلَ﴾ [البقرة: ٩٨]،

﴿وَجَبْرِيْلُ﴾ [التحریم: ٤]، بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بدل الياء ثم لام.

وقرأ الإمام أحمد من الكامل بكسر الجيم والراء ثم ياء مدية ثم نون ﴿وَجَبْرِيْنَ﴾^(٣).

٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿ثُمَّ أَصْطِرُّهُ﴾ [البقرة: ١٢٦]، بفتح الطاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿ثُمَّ أَصْطِرُّهُ﴾ بكسر الطاء^(٤).

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسين، ورواية أبي الأشهب، وأبي عمرو وأبي حيوة،

الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤٨٠، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ١ ص ٣٩.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، وابن مقسم، الكامل في القراءات العشر للهندي

ص ٤٨٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ١ ص ٧٣.

(٣) انفرد بها عن القراء العشرة، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٧٥، معجم القراءات د عبد

اللطيف الخطيب ج ١ ص ١٥٨.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة فتادة، وابن محيصن، وعبيد بن عقيل عن ابن كثير، الكامل

في القراءات العشر للهندي ص ٣٧٦.

- ٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿الرَّيْحُ﴾ و﴿الرَّيْحُ﴾، بالجمع والإفراد كحفص.
- وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿الرَّيْحُ﴾ بالجمع في رياح الرحمة و﴿الرَّيْحُ﴾ بالإفراد في التسخير والعذاب^(١).
- ٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿مُوصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢]، بفتح الواو وتشديد الصاد.
- وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿مُوصٍ﴾، بإسكان الواو وتخفيف الصاد^(٢).
- ٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿عَرَفَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، بضم الغين.
- وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿عَرَفَةٌ﴾ بفتح الغين^(٣).
- ٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿نُنَشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]، بالزاي.
- وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿نُنَشِرُهَا﴾ بالراء^(٤).
- ٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿كَاتِبًا﴾ [البقرة: ٢٨٣]، بالإفراد.
- وقرأ أحمد من الكامل ﴿كُتِّبًا﴾ بضم الكاف وتشديد التاء بعدها ألف على الجمع^(٥).

(١) وافق بعض القراء العشرة في بعضها، ووافق قراءة الحسن، والجحدري وقتادة، انظر الكامل في القراءات العشر للهنلي ص ٤٩٤.

(٢) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهنلي ص ٤٩٨.

(٣) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهنلي ص ٥٠٨.

(٤) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهنلي ص ٥٠٩.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس والحسن البصري والضحاك وابن مقسم، انظر الكامل للهنلي ص ٥١٢، جلاء بصري ص ٤٢، معجم القراءات ج ١ ص ٤٢٣.

١٠. قرأ شعبة من طريق الشاطبية ﴿مُتَّمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٨] وحيث وقع، بضم الميم.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿مُتَّمٌ﴾، بكسرها^(١).
- ١١ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿حَوْبًا﴾ [النساء: ٢]، بضم الحاء.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿حَوْبًا﴾ بفتح الحاء^(٢).
- ١٢ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨]، بضم الظاء وكسر اللام.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿ظَلَمَ﴾ بفتح الظاء واللام^(٣).
- ١٣ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَيُؤْفِقِهِمْ﴾ [النساء: ١٧٣]، بالياء.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَنُؤْفِقِهِمْ﴾، بالنون بدل الياء^(٤).
- ١٤ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ [المائدة: ٢]، بفتح الياء.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يُجْرِمَنَّكُمْ﴾، بضم الياء^(٥).

(١) وافق قراءة حمزة ووافق حفص إلا في هذا الموضع، كتاب الكامل للذهلي ص ٥٢١.
 (٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وابن سيرين، وهارون عن أبي عمرو الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٢٤، جلاء بصري ص ٤٧، معجم القراءات ج ٢ ص ٨.
 (٣) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس وابن عمر والحسن البصري وسعيد بن جبير وعطاء بن السائب والضحاك بن مزاحم وزيد بن أسلم ومسلم بن يسار، والزعفراني، والإمام الشافعي عن ابن كثير، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، وغيرهم، انظر الكامل للذهلي ص ٥٣١، جلاء بصري ص ٥٢، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص ١٨٦.
 (٤) انفرد بها عن القراء، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٢.
 (٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة عبد الله بن مسعود والأعمش في رواية جرير، والزعفراني، والأصمعي، ويحيى بن وثاب، الكامل للذهلي ص ٥٣٢، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص ٢٢٠.

- ١٥ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [المائدة: ٢]، بكسر اللام.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾، بفتح اللام^(١).
- ١٦ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَعَجَزْتُ﴾ [المائدة: ٣١]، بفتح الجيم.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿أَعَجَزْتُ﴾ بكسر الجيم^(٢).
- ١٧ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [المائدة: ٤٥]، بفتح الحاء.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ بضم الحاء^(٣).
- ١٨ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتَ﴾ [المائدة: ٦٠]، بفتح العين والباء،
 وفتح التاء.
- وقرأ الإمام أحمد من الكامل ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتَ﴾ بضم العين وكسر الباء وضم التاء^(٤).
- ١٩ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ [المائدة: ٩٥]، بتنوين ضم وضم اللام.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ بضم الهمز بلا تنوين وكسر اللام^(٥).
-
- (١) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٣.
- (٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وطلحة، وشبل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبراني، والرازي، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٣.
- (٣) وافق قراء ابن عامر الشامي، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٤.
- (٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة النخعي والأعمش وأبو جعفر بن القعقاع، انظر الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٥، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٢ ص ٢٢٣.
- (٥) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٣٨٠.

٢٠- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، بفتح السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ بضم السين^(١).

٢١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿دُمَّتْ﴾، حيث وقعت بضم الدال.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿دِمَّتْ﴾ بكسر الدال^(٢).

٢٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يُصْرَفُ﴾ [الأنعام: ١٦]، بفتح الياء وكسر الراء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يُصْرَفُ﴾ بضم الياء وفتح الراء^(٣).

٢٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ [الأنعام: ٥٦]، بفتح اللام الأولى.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ بكسر اللام الأولى^(٤).

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الأصمعي عن نافع، وقُتَيْبَةَ، والكسائي عن أبي جعفر،

الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٦، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص ٣٥١.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي عبد الرحمن السلمي والأعمش وطلحة بن مصرف

ويحيى بن وثاب، الكامل للذهبي ص ٥١٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٢ ص ٤٤.

(٣) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٨.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة طلحة، والقورسي عن أبي جعفر؛ وشبل في اختياره، الكامل

في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٠.

٢٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾ [الأنعام: ٥٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾، بتنوين ضم^(١).

٢٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [الأنعام: ٩٢]، بالإنفراد.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ بالجمع^(٢).

٢٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ [الأنعام: ٩٦]، بالفعل الماضي.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ باسم الفاعل^(٣).

٢٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَجَنَّتٍ﴾ [الأنعام: ٩٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَجَنَّتٍ﴾ بتنوين ضم^(٤).

٢٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَحْسَنَ﴾ [الأنعام: ١٥٤]، بفتح النون.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿أَحْسَنَ﴾ بضم النون^(٥).

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الهاشمي، وابن نصر جميعاً عن نصير، والشافعي، وابن أبي

إسحاق، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤١، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص ٤٤٤.

(٢) ومثلها في جميع القرآن إلا في قوله: (خَاشِعُونَ)، و(دَائِمُونَ) فبالإنفراد، انفرد بها عن القراء العشرة،

ووافق قراءة الزعفراني وغيره، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٤.

(٣) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٤.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري والأعمش، الكامل للذهبي ص ٥٤٥.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، والشنبوذي، والكسائي عن أبي جعفر، وشبل

في اختياره، وعن ابن محيصن، الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٩.

- ٢٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿سَمَّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]، بفتح السين.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿سُمِّ الْخِيَاطِ﴾ بضم السين^(١).
 ٣٠. قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥]، بكسر الياء والهاء.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يَهْدِي﴾، بفتح الياء والهاء^(٢).
 ٣١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَيُفْضِلُ﴾ [الرعد: ٤]، بالنون.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَيُفْضِلُ﴾ بالياء^(٣).
 ٣٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿تَسْقَطُ﴾ [مريم: ٢٥]، بتشديد السين.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿تَسْقَطُ﴾ بتخفيف السين^(٤).
 ٣٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَتَأْتِيهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ [الأنبياء: ٥٧]، بالتاء.
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَبِاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ بالباء^(٥).

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، وأبو السَّمَّال، وابن مُحَيِّصِن، وقَتَادَةَ، الكامل في القراءات العشر للهنذلي ص ٥٥٢.
 (٢) وافق قراءة ابن عامر الشامي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهنذلي ص ٥٦٧.
 (٣) وافق قراءة حمزة، الكامل في القراءات العشر للهنذلي ص ٥٧٨.
 (٤) وافق قراءة حمزة، الكامل في القراءات العشر للهنذلي ص ٥٩٤.
 (٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة معاذ بن جبل، انظر الكامل للهنذلي ص ٦٠١، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٤ ص ١٤٠، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٦ ص ٣١.

٣٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾ [المؤمنون: ٥٢]، بكسر الهمزة.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾ بفتح الهمزة^(١).

٣٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَلِيمٌ﴾ [سبأ: ٥] و[الجاثية: ١١]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿أَلِيمٌ﴾ بتنوين ضم^(٢).

٣٦. قرأ شعبة ﴿غَشَوَةٌ﴾ [الجاثية: ٢٣]، بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ أحمد من الكامل ﴿غَشَوَةٌ﴾، بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف^(٣).

٣٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَسُحِقًا﴾ [الملك: ١١]، بإسكان الحاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَسُحِقًا﴾ بوجهين الإسكان وضم الحاء^(٤).

٣٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿نَتَّبِعُهُمْ﴾ [المرسلات: ١٧]، بضم العين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿نَتَّبِعُهُمْ﴾ بإسكان العين^(٥).

(١) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٣٩٤.

(٢) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٦٢١.

(٣) وافق قراءة حمزة، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٦٣٦.

(٤) وافق قراءة الكسائي بوجه الضم، الكامل في القراءات العشر للهذلي ص ٥٢٠.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الرَّعْفَرَانِيِّ، وأبو حيوة، ونعيم عن أَبِي عَمْرٍو، الكامل في

القراءات العشر للهذلي ص ٦٥٦.



فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.
٢. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن محمد ابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٩٣٢م.
٣. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.
٤. معجم القراءات - الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
٥. معجم القراءات القراءانية - الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٨م.
٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. طيار ألتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.
٧. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣.....	تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس
٥.....	مقدمة
٧.....	ترجمة الإمام أحمد بن حنبل صاحب القراءة
٨.....	ترجمة عبد الله بن أحمد صاحب الرواية
٩.....	ترجمة يوسف بن علي الهذلي صاحب الطريق
١٠.....	إسناد قراءة أحمد بن حنبل
١١.....	الفرق في الأصول بين قراءة أحمد بن حنبل ورواية شعبة
١٢.....	الفرق في الفرش بين قراءة أحمد بن حنبل ورواية شعبة
٢٠.....	فهرس المراجع
٢١.....	فهرس المحتويات